رابط المادة على منصة باحث

الشرح الكبير شرح مختصر خليل في الفقه المالكي

الشرح الكبير على مختصر خليل | 341 | زكاة الفطر- باب الصيام | الشيخ د . الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل اما لهم عقل يبني بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ احمد الدردير رحمه الله تعالى في الشرح الكبير على المختصر الله قال المصنف رحمه الله تعالى في فصل زكاة الفطر - 00:00:28

وندب اخراج المسافر عن نفسه بالحالة التي يخرج عنه اهله لاحتمال نسيانهم والا وجب عليه الاخراج اذا كان واحد مسافر وقت عيد الفطر اه ينبغي اذا كان اهله معتدين انهم يخرجوا عليه ولا هو وصاهم - 00:00:47

ويندب له ندبا يخرج زكاة الفطر في البلد اللي هو فيه باب الاحتياط واذا كانوا هم ما وصاهمش ولا مش معتادين يحرجوا عليه يجب عليه ان يخرج واذا كان هو موصيهم ولا هم معتدين على ذلك - 00:01:14

اه لا يحتاج الى نية لان هذا يقوم مقام من هي توصيتهم ومقام النية آآ اذا كان هو في بلده آآ الزكاة يعني يأكل فيه شيء والبلدي البلدي الاصلي ياكل في نوع من الطعام - 00:01:31

في البلد المشافي اكو في نوع اخر يا اما عليهم ان يخرجوا عليهم النوع ليأكل هو في البلد ليسافر فيها اذا كان هو اجود من النوع اللي ياكله هم وما يجوز يخرجوا عليه من النوع الادنى لابد يخرجوا عليه من النوع اللي ياكله واللي هو الاجود - 00:01:50

شيخ حتى لو الان لو ما فيش عادة يعني للمسافر انه يخرج عنا اهله وهو في بلد آآ يعني يكون فيها الحياة المعيشية اغلى متلا زي ارتفاع الدولار الان بعض الطلاب يدرسون في الخارج - 00:02:11

هو ما فيش عادة انهم اهلهم يعني يجب عليهم اخراج زكاة الفطر عن نفسهم والا اذا اوصاهم ان يخرج عنا فلا بأس ولكن يخرج عليه من قوته ولا من قوتهم. هم اذا كان يختلف القوت - 00:02:25

او الان في حالة القيمة بقيمة اللي ياكله هو بقيمة القوت اللي ياكله هو مش قيمة القوت القوت اللي ياكلوهم. اه نعم نعم طيب جزاكم الله خيرا. قال وجاز اخراج اهله عنه اي عن المسافر - 00:02:39

ان كان عادتهم ذلك او اوصاهم وتكون العادة والوصية بمنزلة النية والا لم تجز عنه لفقدها كما استظهره المصنف وان لم تجزي نعم والا لم تجزي عنه لفقدها اللي فقد النية يعني. نعم. اذا كان ما وصاهمش ولا ولا هم عادة عندهم. وخرجوها عليه بدون ما يشاوروه فلا تجزئ - 00:02:59

لأنه من غير نية في هذه الحالة نعم وكذا يجوز اخراجهم عنه والعبرة في القسمين بقوت المخرج عنه فان لم يعلم احتيط باخراج الاعلى فان لم يوجد عندهم كاهل السودان شأنهم اكل الذرة والدخن - 00:03:29

فاذا سافر احدهم الى مصر وشأن اهل مصر اكل القمح فالظاهر انه يتعين عليه ان يخرج عن نفسه ولا يجوز الاخراج عنه منهم بخلاف العكس الا اذا خرجوا عنه من القمح - 00:03:49

فاذا اخرجوا عنه من القوت الذي يأكله هو فلا بأس لكن لا يجوز ان يخرج عنهم القوت الادنى اللي هو طعامهم هم يعني وجاز دفع صاعد واحد لمساكين وجاز دفع اصع متعدد لواحد - 00:04:06

وان كان الاولى دفع الصاعد واحد الاولى ان يكون الصايع فما اكثر يعطي الواحد ما يكونش جزء الساعة يعطى للواحد لانه لا يغنيه قال وجاز دفع آآ نعم وجاز اخراجه من قوته الادون اي من قوت اهل البلد - 00:04:24

لعدم قدرته على قوت اهل البلد ولذا قال الا ان يقتات الادون لشح فلا يجوز ولا يجزيه اذا كان كاين البلد فيها قوتين الفقراء ياكلو في قوت والأغنياء ياكلو في قوت - 00:04:49

والفقير ما استطاعش يخرج من قوته يطلعه من الاغنياء فهذا لا حرج مكانه لعجز ولفقر لكن اذا كان ياكل في الادنى يشح لانه بخيل ناس ياكلو في القمح وياكلو في الاشيال - 00:05:08

اه لمشتقات القمح هو يأكل في مشتقات الدرة ولا الشعير ولا كذا ويفعل ذلك اذا شح فلا تجزيه بل يجب عليه ان يخرج من قوة البلد نعم قال وجاز اخراجه اي المكلف - 00:05:24

زكاته قبله اي الوجوب كاليومين او الثلاثة وفي المدونة باليوم او اليومين والمصنف تبع الجلاب ايش وجاز اخراجه اي المكلف زكاته قبله اي الوجوب كاليومين او الثلاثة وفي المدونة باليوم او اليومين - 00:05:39

والمصنف تبع الجلاب واذكر الثلاثة. نعم يعني اللي في المدونة باليوم واليومين لكن مشى عليه اللي ذكرها الجلاد يعني الثلاثة يعني كاليومين كاليومين لما يجيب كاف التشبيه وانا ادخل الثلاثة - 00:06:06

ادخال كافة التشبيه معناها يجوز لك تتجاوز ما دخلت عليه الكاف لما تقول كالاثنين معناها ثلاثة داخلة لما يقول يجوز لك ان تمشي كالصفين لسد الفرجة معناها يجوز تمشي ثلاثة صفوف وهكذا - 00:06:27

لكن اللي موجود في المدونة ما فيش كاف التشبيه يعني يوم ولا يومين يجوز هذا كان عبدالله بن عمر يعني يقدم زكاة الفطر يوما يعطيها لمن يفرقها بحيث توصل الى الفقراء في تلك المدة يعني - 00:06:45

وهل الجواز مطلقا سواء دفعها بنفسه او لمن يفرقها وهو المذهب او الجواز ان دفعها لمفرق فان فرقها بنفسه لم تجز ولم تجزه تأويلا يعني اول كلام الخلاف هذا الشديد يعني في تضييق الوقت هذا - 00:06:59

وما مذهب المالكية لكن آآ الشافعي يجوزون اخراجها من اول رمضان وغيرهم الاحناف يوسعونا اكثر من ذاكرين اخراجها في اي وقت اه المالكية حددوها بعدد تدقيق انا ينبغي ان تكون افضل وقت فيها او بعد - 00:07:22

يعني الفجر وقبل صلاة العيد ولكن يجوز اخراجك قبل ذلك بيوم ولا يومين لا اكثر نعم تأويلان محلهما اذا لم تبق بيد الفقير الى وقت الوجوب والا اجزأت اتفاقا يعني اذا وقعت في هذه البقية اللي اعطوها له - 00:07:43

عطونا قبل العيد بيومين ولا بثلاثة ايام وبقيت عنده الى يوم العيد فهي تجزي اتفاقا ولا يجب فيها الخلاف الذي ذكر اما اذا كان يعني اذا كان طلعها بنفسه خرجها بنفسه - 00:08:05

بنفسي يجب ان اخرجها في ليلة العيد واذا خرجها اعطاني شخص اخر يفرقها يجوز له اليومين ولا التلاتة قال هذا ما لم تبقى يعني واذا لم تجزه يعني اذا كان خرجها بنفسه - 00:08:22

وخرجها قبلها ثلاثة لا تجزئ هذا التسهيل بالاخراج قبلها بيومين هو اذا اعطيت للمفرق قالوا هذا خلاف ما لم تكن تبقي فيه يد الفقيه الى ليلة العيد والا تجزم بالاتفاق - 00:08:38

نعم ولا تسقط الفترة بمضي زمنها لترتبها في الذمة كغيرها من الفرائض واثم ان اخرها عن يوم الفطر مع القدرة تبقى ذهنية اذا خرجت بوقتها ليلة العيد الى الفجر فهي زكاة زكاة فطر - 00:08:56

ويحصل صحابة على الاجر الذي وعد الله به من قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى خرج بعد ذلك فهي صدقة من الصدقات واذا مضى يوم العيد ومخارجها فهو اثم - 00:09:20

وتكون مع ذلك يدين في عنقي لابد ان يؤديها كما يؤدي الديون وانما تدفع لحر مسلم فقير غير هاشمي فتدفع لمالك نصاب لا يكفيه عاما فاولى من لا يملكه لا لعامل عليها - 00:09:37

ومؤلف قلبه ولا في الرقاب ولا لغارم ومجاهد وغريب يتوصل بها لبلده بل بوصف الفقر وجاز دفعها لاقاربه الذين لا تلزمهم نفقته لا

تلزمه نفقتهم وللزوجة دفعها لزوجها الفقير بخلاف العكس - 00:09:56
مصروف عن المالكية مسار زكاة الفطر تختلف عن زكاة المال لا تعطى الا للفقير الذي لا يملك قوة عامه وان الذي لا يملك قوة يومه وهو المسكين ولا تعطى لباقي الاصناف الاخرى العامل على الزكاة ولا المدين الغارم ولا ابن السبيل ولا الجهاد لا تعطى فيه - 00:10:20
ولكن غيره من العلم يجوز ذلك جوز دفعا ويجعل مصارفها مثل مثل مصارف زكاة الما يجوز دفعة لكل الاصناف الثمانية اه ثم بعد ذلك ذكر وجاز دفعه على اقاربه لا تدفع الا قارب - 00:10:41
لقال ابن القيم اذا كان تجب نفقته ايام ما ينبغيش ان تدفع لقريبك لتجب عليك نفقته متل اه الزوجة الابن وهكذا وجوزوا للزوجة ان تدفع زكاة فطرها لزوجها بخلاف زكاة المال - 00:11:01
فيها خلاف والصحيح انها لا تجوز لكن زكاة الفطر قلتها وهوانها وما هياش عن المال الكثير فيجوز للزوجة ان تعطيها لزوجها وكان زوجة عبد الله ابن مسعود تعطي زكاة فطرها لعبدالله ابن مسعود - 00:11:21
قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق الان باب الصيام شيخنا باب ذكر فيه الصيام وما يتعلق به - 00:11:41
قال وهو لغة الامساك عن الشيء وشرعا امساك عن شهوتي البط والفرج في جميع النهار بنية فله ركنان وافتتحه بما يثبت به رمضان بقوله يثبت رمضان نعم يعني بدأ في الصوم وهذا هو - 00:12:13
الركن الرابع من اركان الاسلام وقدم عليه الزكاة المصنف قدم عليه الزكاة اه لان الزكاة لصيقة في القرآن بالصلاة كل ما ذكر الصلاة يذكر معها الزكاة ولذلك قدمت وبعد ذلك هذا الركن الرابع اللي هو الصوم والصيام - 00:12:37
وهو من الاركان ولقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وذكر منه ذكر منها الصيام وآآ الزكاة يقاتل الناس على تركها والصلاة يقتل تاركها ولكن الصوم يعني يكفل جاحده لانه من اركان الاسلام - 00:13:00
ولكن من تركه وهو مقر به فانه يعزر ان لا لا يعاقب العقوبة اكثر من التسعين التعزير لا يقتل ولا يعني يقال بل يحبس ويؤدب ويجلد عمر رضي الله عنه رفع لشخص نشوان - 00:13:24
سكران في رمضان قال له ويحك صغارنا صيام وجلده وامر بجلده يعني الذي لا الذي لا يصوم ويظهر الفطر يجب ان يؤدب ويعزى ويمنع من ذلك ورد احاديث كثيرة في فضل الصيام - 00:13:44
ومنها انه من قام من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وايضا في الصحيح يعني اذا كان صوم يوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل وان قاتله احد او شاتمه فليقل اني صائم مرتين - 00:14:10
ولنفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يدعو طعامه وشرابه من اجل الصيام جنة كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:14:32
وذكر المصنف تعريف الصوم فقال هو لغة والامساك مطلق الامساك او السكوت يطلق عندك انسان اذا امسك عن شيء مطلقا امسك عن اكل امسك عن كلام امسك عن اي حركة واي فعل يسمى صوم - 00:14:50
اه قال الله تبارك وتعالى اه عاللسان ذكريني نذرت للرحمن صوما يعني سكوتا لا يكلم احدا فسماه صوما وبالاصطلاح وفي العرف يعني هو الامساك عن شواطئي البطن والفرج من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية - 00:15:09
فله ركنان اللي هو الامساك عن شهوة البطن والفجر الفرج والركن الثاني هو النية فهذا هو ما يتعلق تعريف الصوم وركني نعم قال وافتتحه بما يثبت به رمضان بقوله يثبت رمضان اي يتحقق في الخارج - 00:15:31
وليس المراد لا قال يثبت في الخارج وليس المراد يثبت رمضان ان يتحقق في الخارج وليس المراد خصوص الثبوت عند الحاكم عند الحاكم باحد امور ثلاثة اما بكمال شعبان ثلاثين يوما - 00:15:52
وكذا ما قبله ان غم ولو شهورا لا بحساب نجم وسير قمر على المشهور لان الشارع اماط الاحكام بالرؤية او باكمال ثلاثين فقال عليه

الصلاة والسلام الشهر تسعة وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال - 00:16:14
ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فاكملوا عدة شعبان وهي مفسرة لما قبلها وقال ما لك اذا توالى الغيم شهورا يكملون عدة الجميع حتى يظهر خلافه اتباعا للحديث - 00:16:34
ويقضون ان تبين لهم خلاف ما هم عليه. انتهى انتبهي لهم خلافهما وعليه. خلافه يعني الصوم يعني يثبت للمسلمين ويظهر في الخارج ويجب عليهم العمل به باحد من امرين اما برؤية الهلال - 00:16:54
رحت عالليل سمعت للهلال واما باتمام شعبان ثلاثين يوما لقول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وقوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال واذا رأيتم الهلال فصوموا - 00:17:19
كثيرة في هذا المعنى او باتمام شهر شعبان ثلاثين لقوله صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم او ان غبي عليكم فاكملوا العدة او فاقدروا له او فاقدروا له التقدير قال لي رواية - 00:17:39
بتاع آآ فاكمل العدة هي اللي فسرت الرواية الاخرية فاقدروا له ومالي قال حتى لو توالت الشهور اه يعني مغيمة فانهم يكملون جماعة علم الهيئة والفاكهة يقولون لا يمكن ان تتوالى اكتر من اربعة شهور يعني كاملة وناقصة - 00:17:57
اقصى حد تتوالى فيه الشهور الكاملة اربع واقصى حد تتوالى فيه اه شهور ناقصة اربعة اشهر قالوا هذا في الغالب وليس يعني هو يعني قاعدة كلية الغالب انها لا تزيد عن اربعة اشهر لكن قد تزيد او قد تنقص وهكذا - 00:18:20
واذا استمر الغيم في يوم يعني اه ثلاثين ليلة الثلاثين استمر الغيب فانهم يكملوا العدة ثلاثين ويصومون ثلاثين حتى وكان عدة شهور وبعد ذلك يتبين لهم آآ خطأ ولمن يقضوا - 00:18:41
اذا كان هو صاموا شعبان ثلاثين لانه غيم وبعدين تبين لهم انه كان تسعة وعشرين فعليهم ان يقضوا اليوم اللي افطروه من شعبان وهكذا قال لا يثبت به يعني قول المنجم - 00:19:00
والمراد بالتنجيم هو اللواء آآ يختلف كلامه عن التنجيم تجيء مبني على التخمين وعلى على الابراج لما يكون القمر في البرج الفلاني يكون اه الشهر كذا او يكون الهلال يطلع يوم كذا او ليلة كذا - 00:19:22
هذا هو الذي نهي عنه وليس التنجيف بمعنى الحساب اه اللي اعلانه صار اصبح مضبوط لمتابعة سير القمر ودورتها حول الارض اصبحت يعني الان يعني تحسب في الاجهزة وفي الالات بالدقيقة وبالثانية - 00:19:45
ولا تكاد تخطئ آآ وقتها ومعرفتها وكذا فهذا لا يختلف هذا عن علم التأجير وهذا علم الحساب هذا هو علم الحساب الذي يمكن الاعتماد عليه لو اراد الناس ان يأخذوا - 00:20:08
يعني ثبوت الشهر بالحساب لانه كما هو معلوم جمهور الفقهاء يقولون للصوم الفطر لا يثبت الا كما ذكر المصنف اما بالرؤية واما يعني باتمام الشهر ووقت الرؤية هو وقت غروب الشمس - 00:20:25
لان المسألة هذه صار فيها جدال كثير وخلاف كثير والمسلمون يعني يتخاصمون فيها واحيانا اه الخصومة هي في غير محلها لا يعني لا لا تستحق ان تحصل فيها خصومة واحيانا آآ تخرج يعني اراء وافكار غريبة - 00:20:49
ليس لها اصل في الشرع في اثبات الشهر بشهر اما لو آآ لو احد اراد ان لا يأخذ بالرؤية واراد ان يأخذ بالحساب الدقيق وهو يعني وجود القمر في الافق - 00:21:11
اه ليلة ثلاثين لي الثلاثين من شعبان وجود القمر في الافق وبعد غروب الشمس الناس لم يروه ولكن كان هو على حالة لو انتفت الموانع نتر شوية على الشمس ولا غيرها ولا الغيوم ولا كان لو انتبهت الموانع كانت رؤيته - 00:21:30
فهذا من اهل العلم من يجوز الصيام بناء عليه وآآ الصوم يقولون له ليس فقط مبني على الرؤية وانما مبني على العلم بوجود الهلال بدليل ان الشخص الموجود في المطمورة - 00:21:56
اه اذا كان يعني عرف بالحساب وبالدقة وكذا ان اليوم هذا من رمضان كان يجب عليه الصوم مع انه ليس في امكانه ان يرى الهلال وانما صومه بناء على العلم بوجود الهلال - 00:22:14

فالذين يقومون بالحساب من الفقهاء واراهم معتبرة ومعتد بها ومبنية على تقدير صحيح يعني كثير من الفقهاء من مالكي او من الشافعية ومن غيرهم من المطرف بن عبدالله بن الشخير من التابعين - 00:22:31

ومنه ابن سريج من كبار علماء الشافعية ومنهم علماء المالكية من البغداديين واللي بيقوم يجوز العمل بالحساب لكن بهذا الشرف يعني مش الحساب اللي احدثوه المبتدعة والمفسدون في الارض يعني في علي القذافي كانوا يثبتون الشهر بالحساب لكن بطريقة لم يقل بها احد من الفقهاء خلقوا بها اجماع المسلمين والفقهاء كلهم - 00:22:49

قالوا اذا حصل الاقتران اذا حصل الاقتران وهو اقتران الشمس مع القمر في اي لحظة من اللحظات من ليلة الثلاثين آآ من شعبان فان صبيحة ذلك اليوم تكون هي اول يوم اه عيد او اليوم اه شهر رمضان - 00:23:16

وهذا لم يقل به احد لان الله تبارك وتعالى امر الناس بالصيام بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه ووقت مشاة الشهر هي يعني اه وقت اه اللي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

اذا رأيتم فصموا وماذا تكون رؤية الهلال؟ لا تكون رؤية الهلال الا عند غروب الشمس بعد غروب الشمس وتلك هي المشاهدة التي وهي سبب الوجوب والخطاب متوجه للناس المكلفين في رؤية الهلال في ذلك الوقت فاذا ثبت السبب في ذلك الوقت ثبت الصيام - 00:23:54

واذا يعني فات ذلك الوقت وهو وقت الوجوب وهو المشاهدة الهلال فمعناها الخطاب لا يتوجه في تلك الليلة زي ما كنا نتكلموا في زكاة الفطر واحد ولد اه بعد طلوع الفجر - 00:24:15

ففي وقت السبب ما كانش موجود فلا تجب عليه زكاة الفطر فكذلك اللي الهلال لا يكون موجودا وقت غروب الشمس كان موجود في نصف الليل ولا الفجر ولا كذا الجماعة اللي كانوا يعملوا لنا في - 00:24:32

الفوضى هادي الفوضى في هما من جماعة المستشارة عن بعد وكان فيهم ناس يعني يدعون العلم بالفقه الشرعي يفترون افترات واشياء سيئة جدا اعتمد عليها القذافي وصار يضلل الناس وكانوا الليلة حصل الاقتران الاقتران هذا معناه - 00:24:49

ان القمر القمر هي تدور حول الارض وفي دورتها عندما تكون على خط متعامد آآ في الوسط بين الشمس والقمر في زاوية مية وثمانين درجة هذاك الوقت يسمى وقت المحاق ووقت الاقتران - 00:25:12

يعني لما تكون هي في المتوسط تماما يعني على خط عمودي بين الشمس وبين الارض فالقمر في ذلك الوقت انسان محاق لانه لا يرى لانه سبب رؤيتنا للقمر للجزر لنراه في نصف القرى لنعيش عليها - 00:25:31

السبب في ذلك ان الشمس تنعكس عليه فاذا انعكست عليه نراه وهي الشمس لم تنعكس عليه لا نراه وعندما يتوسط يكون بيننا وبين الشمس يعني من جهة الى نحر الشمس غير منعكسة عليه فنراه مضلم لا نراه شيء على الاطلاق - 00:25:50

لكن بعد لحظة المحاق هذه ولقت لحظة الاقتران اذا بدأ القمر ليتحرك قليلا السرعة بتاعه وحركته بطيئة واذا تحرك جزءا قليلا تنعكس الشمس على جزء منا. هذا الجزء الصغير يتراءى لنا كأنه على هيئة هلال لانه ما ينعكسش على جزء كبير منا - 00:26:09

جزرية تراها لان اللي انعكس عليه الشمس نراه مثل هلال ووسطه نراه هلال لانه وسط قمر مظلم لكن السطح القليل اللي انعكس عليه الشمس يعني نراه نحن كالهلال. ثم بعد ذلك كل ما ابتعد هو - 00:26:35

على الشمس كل ما نراه اكبر واكبر واكبر ويدور حتى يكون من الناحية الشرقية مقابل تكون الارض متوسطة بينه وبين الشمس يكون هو بعد ذلك يسمى في زاوية الصفر يرى لنا بدرا لان الشمس لا ينعكس عليه باكمله نراه كله كامل شمس يعني - 00:26:53

اصبحت تضيئه كله فيبقى بعد ذلك بدر بعد خمستاشر يوم ثم بعد ذلك يبدأ يعني يتحرك الى ان يرجع لجهة في الغرب شيئا فشيئا الى ان يصير محاقا مرة اخرى - 00:27:15

وهذا هذه الدورة الشهرية هذه الدورة اللي يمر بها القمر هذه تستغرق تسعة وعشرين يوم او تلاتة وخمسين من مية يعني تسعة وعشرين يوم ونصف وتلاتة من عشرة بمعنى يعني تسعة وعشرين يوم واتناشر ساعة وبعد بعد الدقائق - 00:27:31

فهذا يسمى هذا الشهر الفلكي فالجماعة في مركز استشعار قول يصوبون على الشعر الفلكي يقولون متى وجد المحاق في اي لحظة

قبل الفجر فمعناه اليوم التالي يكون يوم صوم وهذا مخالف للنصوص الشرعية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:56
يقول الشهر هكذا تسعة وعشرون وتسع وعشرون والشهر هكذا ثلاثون ولم يقل ان الشهر تسعة وعشرين ونصف ما في الشهر اما تسعة وعشرين يوم واما تلاتين يوم لكم يجعلونها تسعة وعشرين يوم وكسر - 00:28:15
يعني يربطوه بالمحاق والمحاق هذا معناه ان الشهر معه تسعة وعشرين يوم ونصف وهذا مخالف لاجماع المسلمين ومخالف لنصوص السنة والذين زينوه للحكام السابقين والقذافي وضللوا الناس واعملوا يعني سموات كتيرة فيها خبط ولبس - 00:28:34
يتحملون وزره في مركز عن بعد وكل ما قسمناهم وعملت في ذلك الوقت بحوث اربع ولا خمس بحوث تتعلق بهذه المسألة وتواليت الرد عليهم الملائكة يعني كانوا معرضين ولا يسمعون ويرفعون رؤوسهم متكبرين رفعوا روسهم الشيطان في هذه المسألة - 00:28:51
حتى ان بعضهم يعني حاول او لم يستدل باشياء مغلوطة وفاشلة وفاسدة قال وحاجة النبي صلى الله عليه وسلم في السنة العاشرة من الهجرة يعني المحاق في تلك الشهر قال حصل يوم الاربعاء - 00:29:10
يوم الاربعاء ومعناه والشهر اثبت يوم الخميس والقمر يعني كان في المحاق يوم الاربعاء ومع ذلك اثبته الشهر يوم الخميس وصارت الوقفة بالجمعة يعني لو كان الكلام اللي نقوله فيه الفقهاء ده صحيح - 00:29:33
لكأن الله عز وجل صوب للنبي كيف يتركها يحج حجة صحيحة وما تكونش الوقفة يوم التسعة. يعني بناء على هذا لما يكون المحاق يوم الاربعاء او الشهر نقول اثبت بالخميس - 00:29:51
واللي واقفة اجت يوم الجمعة معناه خدوه بالشهر القمري لان هلال لا لم يولد ولا لمكر رؤيته غير موجود في الافق ليلة الخميس ومع ذلك تبت في حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:10
وهذا تدليس وتزوير وكذب وافتراء عندما رجعنا المواقع الفلكية المعتمدة موجودة في اوروبا وفي غيرها وجدنا ان حاجة النبي شيء عام حاجة النبي صلى الله عليه وسلم الاقتران كان يوم الثلاثاء - 00:30:26
كان يوم الثلاثاء الساعة الثامنة الساعة الثانية مساء وليلة الخميس ليلة الخميس كان عمر الهلال تمنتاشر ساعة وبقي ليلة الخميس الهلال في الافق محسوب كلها بالدقيقة بقي خمسة وثلاثين دقيقة خمسا وثلاثين دقيقة بقي في الافق - 00:30:42
فهذا لا شك انها تمكن او انه تنكر رؤيته هلال يبقى خمسة وتلاتين دقيقة بعد المغرب ويكون عمرها تمنتاشر ساعة فهذا كيف لا يرى. لكنهم دلسوا من اجل ان يروجوا القذافي. يعني اباطيلة وقالوا حاجة نبي - 00:31:07
صار لي اصابتها وصاروا الناس يعني صاموا قبل والهلال غير موجود بعد المحاق على طول. وهذا كلام كذب وافتراء على اساسه من الصحة المهم ان الصوم لا يطمث الا بواحد من اثنين - 00:31:24
اما برؤية الهلال واما باتمام العدة واذا اراد ناس ان يأخذوا بالحساب لكن بهذا الشاطر ذكره علماء الحساب العلماء الموثوق بهم ذكره بدقيق العيد وذكره يعني آآ السبكي السبكي الف رسالة صغيرة خاصة بهذا الامر لاثبات الشهور بالحساب - 00:31:42
وكذلك المالكية من البغداديين وكذلك ابن سوري من الشافعية قالوا هذا امتى يثبت الهلال بالحساب عندهم بحي بشرط ان يكون المحاق قد حصل قبل الغروب وان الهلال موجود بعد الغروب يعني لم يغب القمر قبل الغروب. معناها المحق حصد مدق - 00:32:05
طويلة قبل الغروب وان الهلال اشترط ان يكون الهلال موجود القمر يكون موجود بعد الغروب بحيث قالوا بشرط بحيث انه لو انتفت الموانع واوزنت الغيوم او ابتعد عن الشعاع لامكنت رؤيته - 00:32:30
قالوا هذا يكفي ولا تشترط الرؤية الفعلية لان العلم بوجوده اه في ذلك الوقت وقت الوجوب اللي هو وقت غروب الشمس هذا وقت اللجوء والله تعالى قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه يعني علمه. فاذا علمنا بذلك هو موجود فهذا هو معنى كلامهم العمل بالحساب - 00:32:48
اه كلام الفقهاء الذين يعتد بكلامهم قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريق - 00:33:09

حصلت فوضى اخرى في اثبات الاهلة في السنين الماضية. منها مكاتب عن السعودية يعني تثبت في رؤية هلال لا وجود له. الهلال غاب قبل قبل القمر. الهلال والقمر غاب للشمس - 00:33:35

و بعد هيك يخرجون بيانات من جهاتهم العدلية والمحكمة العليا ويقولون ثبتت رؤية شهر رمضان يعني بشهود الموثوقين في المكان الفلاني والمكان الفلاني. ويصومون الناس عليك والكلام هذا باطل مستحيل لا يمكن كلام لا يقوله انسان عاقل - 00:33:53

يعني كانك تشهد انسان ميت تقول اهو قدامي يشوف فيه. هذا كلام كأنه سحر لا حقيقة له وذلك المراكز الفلكية المعتمدة حتى في السعودية ذكرت ان يعني عشرات السنوات مش معهم واحد ولا اثنين - 00:34:13

عشرات السنوات حكمت السعودية برؤية هلال لا وجود له غير موجود. وصومت الناس صومت المسلمين هكذا بالباطل وعندما ناقشناهم حتى في بعض المؤتمرات اللي عقدت كانوا يعني لا يجيبون باجابات يعني آآ معقولة ولا يفهمها انسان - 00:34:31

كل ما تقول له هذه شهادة باطلة لان الشهادة اذا اقترب بها ما يكذبها فانه ترد لا يجيبون على هذه النقطة بل يقولون النبي صلى الله عليه وسلم يجيبه كيف واحد منهم او المفتي وغيره يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لأولادي وافطروا لرؤيتي - 00:34:53

وانتم تقون بالحساب فهذا يعني البول شاسع لكل من له يعني مسكن من عقد. البون شاسع بين ان نقول يعني نصوم بالحساء وبان نقول ان هذه شهادة باطلة لان اقتنع بانه يكذب على الفقهاء كلهم يجمعون. على ان الشهادة اذا اقتنع بها من الكذب فانها تكون باطلة وترد - 00:35:11

وحتى انهم ذكروا ان الحاكم لا يجوز له ان يحكم بعلمه يعني بالنسبة للمالكية يمنعون ذلك مطلقا. القاضي يعني لا لا يحكم بعلمه ولا يعمل بعلمه بل يعمل بالبينة والشفيع والحنابلة يقول ايضا لا يعمل بعلمه في الحدود والجنايات ويعمل بينه في غيرها لكنهم جميعا يتفقون جميع الفقهاء يتفقون - 00:35:31

ان القاضي يعمل بعلمه في مسألة الجرح والتعديل يستطيع ان يبني على علمه ويرفض شهادة الشاهد او يوثق الشاهد واذا كان الشاهد يعرف انه كاذب وان الهلال غير موجود له وغير موجود يقول انا رأيت هلال - 00:35:59

وصفته كذا وكذا هو متيقن القاضي انه غير موجود لان العلم يقول غير ذلك فهذا يجوز له ان يعمل بعلم ويرد شهادة الشاهد وعلم الفلك الان اصبح بالنسبة المحاق هذا من القطعيات التي لا يمكن ان يشك فيها الا انسان يعني ليس عنده دراية بشيء ولا يعرف ما يجري حوله - 00:36:16

لانه يستطيع يتطلع عند دقيقة بل بالتانية الوقت اللي حصل فيه المحاق والاقتران حتى من خمسمية سنة حتى من الف سنة مضى مضت وحتى اللي الف سنة قادمة اذا كان الكون استمر - 00:36:39

يستطيع ان يحسبوه ويقول لك في الشهر الفلاني في الشهر الفلاني والمحاك يصير عند وقت واحد لا يختلف في جميع انحاء الارض في الدنيا كلها يحدد لك وقتا محق لان هذا وقتها لا يختلف بين - 00:36:55

يعني بلد واخر لانه الشهر الشهر الفلكي الذي كناه بعد اتمام الدورة دورة القمر الفلكية بعد تسعة وعشرين يوم تلاتة وخمسين في المية من اليوم يحصل هذا الاقتران ويحصل بالدقة الكاملة التي لا يختلف عليها احد. الله عز وجل امر - 00:37:10

الحساب ليس هذا بدعة من القول وليس هذا هو تنجيم الله عز وجل ولي امر بذلك يقول تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعشور القديم. هذه دولة القبر هي كالعشور القديم اللي تكلمنا - 00:37:32

انا في المحاق لا تراه ثم لم يتحرك قليلا ليرى مثل الهلال ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر ثم يصل بدرا ثم يصغر ثم اترك العجول القديم مرة اخرى وقال تعالى الشمس والقمر بحسبان. وقال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء القمر نورا وقدره منازل. لتعلموا عدد السنين والحساب - 00:37:46

اغرانا يعني بهذا الحساب نعرفه. فليس هذا من التنجيم واصبح الان دقيقا في غاية الدقة باضطراد العادة لان كيف اخدوا الحسابات؟ الله عز وجل شير هذا الكون بنظام واحد لا يختلف مدى الدهر. يعني القمر بدورته والشمس بحركتها والارض بحركتها. بنظام منضبط

لا - 00:38:09
والفقهاء ومنهم القرف وغيرهم يقولون العادة اذا اضطردت افادت القطع ان عاد اذا اطردت افادت قطر تسبح تصبح دين قطي القرف يقول فاننا فاننا اننا لو رأينا شيخا يعني فاننا نقطع بانه ولد صغيرا وصار يكبر وانبضت عليه سنين حتى حصل الى هذا وصل الى هذا الحال - 00:38:33
كيف عرفنا هذا؟ قال هذا من العادة المتكررة التي لا تنخرم فاننا نقطع بذلك قال معنى العقل لا يمنع ان يولد هذا شيخا كبيرا بل عاد اذا اضطرت تفيد القطع وهذا الذي اكتسب منه حسابيون القطع بمسألة يعني سير القمر والمحاق وتستطيع ان - 00:39:04
طلع في اي وقت من السنوات الماضية والساعات القادمة فموضوع الحساب وموضوع يعني لاختلاف الناس اختلاف الناس في بداية الشهور القمرية وفي العيد وفي كذا هذا لا حرج فيه الاصل الاختلاف - 00:39:25
لان كمان الناس يصلون في اوقات مختلفة ولهم مواقيت في الحج مختلفة اه ولا هم يعني اه كذلك في الصيام والافطار اه لا حرج في الاختلاف. الاختلاف مشروع باختلاف المطالع - 00:39:40
لكن الخطأ والغلط انا نخترع شيء لا وجود له في الدين. اما نحكم بشارة هلال غير موجود اصلا. واما ان نحكم الفلكي ونقول على الناس يعني بتوقيت جرينتش اذا كان حصل هذا المحاقد حصل في الليل - 00:39:59
قبل الساعة اتناشر الساعة اتناشر ولا كذا نحكم به هذا هو اللي اختراع لا وجود له ولا اصل له ولا مخالف المسلمين وهذا حرام على مرتكبي ومن يخترع ومن يعني يروجه للناس - 00:40:19
اما الاختلاف المطالع واختلاف الناس في الصوم البلاد الفلانية تصوم يوم كذا الفلانية تصوم يوم كذا فهذا لا حرج فيه لا ينبغي ان ينهي لك ان ينكر فيه ليش انت اه في البلد الفلاني تصلي الظهر في الساعة كذا وانت تصلي في الساعة كذا ما المانع من هذا؟ ما في ما يمنع الاختلاف اذا كان مبني على اسس - 00:40:35
الشرعية صحيحة فلا حرج فيه. اذا كان مبني على اختلاف المطالع وفي احاديث صحيح حديث كريب آآ لما يعني بعثتهم الفضل الى الشام ثم بعد ذلك رجع من الشام الى المدينة. قال قدمت المدينة - 00:40:55
التقى مع عبد الله بن عباس قال وتحادثنا في كلامه ثم ذكرنا الهلال فقالت له ليلة الجمعة فقال لي رأيته انت؟ قال نعم رأيته ورآه الناس. وصام الناس وصاموا معاوية - 00:41:10
قاله عبد الله بن عباس فنحن لم يره الا ليلة السبت قال قاله قريب افلا تأخذ برؤية معاوية قال لا يعني نصوم حتى نراه وهذا ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا اختلاف المطالع - 00:41:28
عبد الله ابن عباس ونسبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فليس هناك حرج ان يختلف الناس ويقولوا المسلمين مش مش قادرين يتفقوا حتى على الصيام. وقديش ما ما يتفقوش في صلاة الظهر في صلاة العصر - 00:41:47
الاصل في الاختلاف هذا لا حرج فيه ما دام مبني على اسس صحيحة. لكن للفساد لدب هو من جهة اختراع اشياء لا وجود لها في الفقه ولا في العلم جاي تحكم بهلال غير موجود ولم يولد بعد. او تجيب لنا يعني شهر فلكي تقولوا صوموا عليه وافطروا عليه - 00:42:02
نعم شيخنا وجزاك الله خيرا لا يستدلون بقوله صلى الله عليه وسلم نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب على ان الحساب لا يعتد به كيف الرد عليه في هذا الباب - 00:42:22
هم هذا يستدل به من يقولون بالحساب يعني البعض يستدل اه آآ الذي لا يقول بالحساب مطلقا يقول الرسول قال نحن امة الامية لا نكتب ولا نحسب هذا في وقته في هذا في وقته وعصي هذا دليل مخالف هو دليل بالعكس هذا. نعم. قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن امة امية لا نكتب - 00:42:35
نحسب يعني ذلك في الوقت كنا لا نكتب ولا نحسب وهذا يعني الحكم مقهور بعلته. نعم. ما دام صرنا الان نكتب ونحسب فينبغي ان نعتمد على الحساب فكونا لا نكتب ونحسب هذا كونهم بيقولوا حتى الان لا نكتب ولا نحصل على كلام غير صحيح - 00:42:59

هذا يخالفه الواقع ليستدل بهذا الاستدلال ليستدل بالعكس يعني هل يقول هل الانسان احد يقول انسان ان المسلمين الان امة امية كانوا امة امية لانها في صحيح ما كان في - 00:43:16

من يقرأ ولا يكتب الا القليل ولا من هناك علم ولا بتطور ولا فهم لهذه الاشياء ولا للقمر ولا لدورتها لكن الامر اختلف لان امة تكتب وتحسب. نعم وعندها مراكز فلكية معتبرة في كل بلاد المسلمين في الباكستان وفي اندونيسيا وفي تركيا وفي كل بلاد المسلمين - 00:43:31

فلا الامة الان الامة ليست امية بل تكتب وتحسب فهذا يصلح دليل لمن يقول بالحساب لا يصلح دليل لمن يقول اه لا نأخذ بالحساب كلام غير صحيح هذا جزاكم الله خيرا - 00:43:51

شيخ وبالنسبة الفرق بين اثبات الفلكين يؤخذ باثبات الفلاكين ولا يؤخذ لعدم اثباته من شيء من هالقبيل يعني تقريبا في تفريق اذا اذا هم منعوا يؤخذ بمنعهم واذا اثبتوا يؤخذ باثباتهم او شيء من ها القبيل - 00:44:05

الصوت ارفع شوية ما فيني ما سمعتش الكلام بعد ما سمعتش. نعم يقال بان يؤخذ بكلام الفلكيين اذا آآ حكموا بعدم وجود الهلال. في النفي. نعم. بالنفي نعم هذا كلام هذا ايضا كلام ايضا - 00:44:27

اه فيه اه يعني التزام بالرأي المشهور الفقهي لان احنا الرأي المشهور بين الفقهاء هو الصوم اما بناء على الرؤيا او على اتمام العدة نعم والقول بالحساب هذا قول قليل من اهل العلم وان كان هو كلام يعني رصين ومعتمد لكنه ليس كلام الجمهور - 00:44:46

والكتيبة للمؤتمرات الفقهية خرجت بحل في هذه المسألة وقالوا الكلام الفلكيين والحسابيين ينبغي ان يؤخذ به في جانب النفي لا في جانب الاثبات بمعنى اخد به بجانب النفي بمعنى ان الحساب - 00:45:09

لما وصلنا الى نقطة ان الحساب هو قطعي وان الاقتران وقته محدود بالدقيقة وبالثانية ومعروف ولا يخطئ وان من خلال اضطراب العادة يعني اثبت هذا القطع وهذا كلام فقهاء المسلمين - 00:45:26

ما دام الامر كذلك فاذا كان الهلال يقول هذا الحساب الفلكي المقطوع به ان المحق لم يحصل بعد ولا ان الهلال غير موجود في وقت الرؤية اللي هو وقت غروب الشمس لانه - 00:45:43

سقط واختفى قبل غروب الشمس وغير موجود واذا كان قال العلم هكذا فمعناه لا يجوز لنا ان نأخذ بشهادة الرؤية ويجب ان نعتمد على الحساب في هذه المسألة في جانب النفي فلا يمكننا ان نثبت - 00:45:59

ليس لاننا نخالف الحديث صوم رؤيته ولكن لان الشهادة التي تأتي في هذا الوقت بيوت الهلال قد اقترن بها ما يبطلها وهو الشهادة على شيء غير موجود ولذلك يجب ان نأخذ بعلم الفلك في جانب النفي اذا كان قلبنا مش موجود - 00:46:20

فلا نحتاج ان نوجه الشهود وينظروا ولو اتانا شرحا قال رأيت نقول انت كاذب او انت واهم وآآ لبس تعاليق ولكن نأخذ يعني في جانب النفي في جانب النفي ناخذ بجانب الحساب - 00:46:39

لكن بجانب الاثبات يا ولية لا نأخذ به لان عارضه الحديث قال صوموا لرؤيته ما ينبغيش نثبت بغير الرؤيا ولا بغير اتمام العدة هذا يعني يضاهر ويقوي رأي الجمهور الذين يقول يجب ان نكتفي بالرؤية او باتمام العدة - 00:46:57

ويبعد شبهة الشهادة الباطلة او الواهمة التي ربما بعض الناس يتجرأ ويشهد بها لان آآ عندنا الان وسيلة قطعية تثبت ان شهادته غير صحيحة لانه اقترن بها ما يبطلها هذا هو يعني كلامهم فشخد اذا كان قول الفلكين على هذا النحو لماذا يتحرى الهلال في الليلة السابقة التي - 00:47:19

اما اولي الامر بانه لن يرى فيها الهلال. هل يعد هذا التحري من اه باطل ايضا يعني او من من هذا التحري هذا التحري من السياسة الشرعية. اها. انقول لك لا اللي يعم اللي - 00:47:47

الجهل. نعم. الناس فيهم جهل. هذه الاشياء اللي بتتكلموا عليها كلها. تتكرر عليهم كل عام ومع ذلك يقرون يعني كم اكثر من عشر سنوات مرصد الفلكي في جدة يذكر ان السعودية اكثر من عشر سنوات معاش العدد مهم اكثر من عشر سنوات - 00:48:03

قومة الناس واثبت شهر رمضان بهلال لا وجود له في الافق هذا يتكرر ومع ذلك الناس لو تقول للسعودية آآ غدوة صيام وتقول لها يا

امي انت ما فيش صيام الدنيا كلها تقوم ولا تقعد - 00:48:23
اه بسبب الجهل وعدم المعرفة. فالكلام اللي كنا نقوله فيه ان الاختلاف اصله بين الصوم والفطر لا حرج فيه. بين البلدان هذا ما يلبوش استوعبوه قاعدين يقولوا اهي كيف المسلمين يختلفوا توا ابن عباس اختلفوا ما لم يبالي اختلف مع معاوية وقال يصوم هو وحده نصوم اني - 00:48:39
هل نحن خير منهم فنصل الاختلاف الناس ما تستوعبه. والتفصيلات الفقهية العقلانية اللي كنا نتكلموا فيها والادلة كلها ما يبوش يفهموها حتى الناس احيانا من طلاب العلم يعني ومن اجل ذلك فانت لابد من باب السياسة الشرعية احيانا توجه الناس للهلال. لكن ما ينبغيش لك ان - 00:49:01
تزيد خطوة اخرى التي لا تعرف انه غير موجود ولو جاك واحد وتثبت شهادة لا تطعن فيها يقول وجهنا الناس للرؤيا ومع ذلك اه جيب من اتى بشهادة وشهادته مطعون فيها اما لان الهلال غير موجود - 00:49:26
لسبب اخر فمشهد التوجيه للرؤية مع ان الاعتقاد واليقين ان هي غير موجود. هذا من باب السياسة الشرعية وليس هو يعني له شيء اخر الناس لا يسكتون ويتكلمون في كلام فاسد ينصر الباطل وينصرون من يخطئ ومن يتبع الطريق الصحيح - 00:49:44
هو اللي يشنعون عليه. كما قلت لك اكثر من عشر سنوات والسوري تصوم المسلمين على هلال غير موجود اساسا. من يقول هذا؟ ما في عاقل يعمل هذا العمل. مش عالم - 00:50:05
جزاكم الله خيرا شيخنا انتهى الوقت بارك الله فيكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا بني قومي عرفوا تحويل الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني - 00:50:19
قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا - 00:50:44